الجيش والمجتمع

ما من منطقة بعيدة **بالنسبة إلى الجيش...**

أكّد افتتاح شبكة جديدة من الطرقات في منطقة بعلبك – الهرمل عمق التزام الجيش حيال المواطنين خصوصًا في المناطق النائية التي طالما خصّها بمبادرات متنوعة ومن ضمنها الطرقات التي شقّها خلال السنوات الأخيرة في أعالي المناطق البقاعية الشرقية والشمالية الشرقية. وها هو يواصل المبادرة كلّما سمحت بذلك قدراته وإمكاناته والمساعدات التي يتلقاها من لبنانيين وأجانب.

فقد افتتح قائد الجيش العماد جوزاف عون مع غبطة البطريرك الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي ووزير الشباب والرياضة جورج كلّاس ونائب رئيس مؤسسة الوليد بن طلال الإنسانية الوزيرة السابقة ليلى الصلح حمادة طرقات: دير مار مارون (رأس بعلبك-القاع-قاموع الهرمل)، ماجد صبري حمادة (القاع)، المعلقة-الفاكهة-رأس بعلبك، القاع- السمرمر، في حضور محافظ بعلبك الهرمل بشير خضر وفاعليات المنطقة، وذلك ضمن سلسلة مبادرات تهدف إلى تسهيل وصول الأهالي إلى أراضيهم وحركة العسكريين والآليات العسكرية.

وقد زار العماد عون والبطريرك الراعي دير مار مارون ودير السيدة - رأس بعلبك، وكنيسة مار الياس - القاع حيث كان الأهالي في استقبالهما، كما زار القائد عشيرة آل دندش، ثم تفقّد برفقة الوزيرة الصلح مستوصف رأس بعلبك.

وألقى البطريرك الراعي كلمة اعتبر فيها أنّ هذه المناسبة تجسّد العائلة اللبنانية الحقيقية التي لا يمكن أن تكون مجزّأة بل تجمعها روح واحدة وقلب واحد مهما تنوعت الانتماءات، وأشاد بجهود قيادة الجيش لحفظ الوطن وتعزيز الروابط بين اللبنانيين عبر فتح طرقات جديدة، في حين أنّ البعض يعمل على إقفال الطرقات وإضعاف هذه الروابط، آملًا في ألّا تبقى أي منطقة في لبنان معزولة عن أبنائها وعن بقية المناطق. وشدّد على ضرورة انتخاب رئيس للجمهورية في المجلس النيابي في أسرع وقت ممكن، انطلاقًا من دور الرئيس كرمزٍ لوحدة الوطن.

كما ألقى العماد عون كلمة أكد فيها أنّ ما من منطقة بعيدة بالنسبة إلى الجيش، لأنّ مراكزه منتشرة على كلّ مساحة الوطن، وعسكريّيه جاهزون لخدمة أهلهم أينما كانوا انطلاقًا من مسؤوليتهم ومهمتهم المقدسة.

وقال: «ارتأينا منذ سنوات أن يكون لهذه المنطقة الحدودية اهتمام خاص من قبلنا، سواء عبر إنشاء مراكز حدودية جديدة أو تحصين المراكز الموجودة سابقًا، إضافة إلى تخصيص جزء من المساعدات التي يتلقّاها الجيش من محبّين وأصدقاء لبنانيين وأجانب لإنشاء شبكة طرقات تربط هذه المناطق بعضها ببعض، لما لها من أهمية وإفادة للأهالي المقيمين هنا سواء لتسهيل تنقّلاتهم أو للوصول إلى أراضيهم الزراعية، فيستثمرونها متشبثين بأرضهم وصامدين في قراهم. في الوقت نفسه، تساعد هذه الطرقات على ربط المراكز العسكرية بعضها ببعض وتسهّل حركة انتقال عسكرينا إلى مراكزهم في الجرود. لن نتوقّف عند بعض منتقدي هذه المساعدات، لأنّ الإفادة منها أهمّ، ولها أبعادها الوطنية والاجتماعية والأمنية والدينية والسياحية».

وأضاف: «نعلم جيّدًا حاجات هذه المنطقة، ومتطلّبات أهلها. الجيش يقوم بما في وسعه لمساعدتهم والوقوف إلى جانبهم، إلا أنّ قدراته محدودة وإمكاناته متواضعة. ولكن الأكيد أنّ الجيش سيبقى إلى جانبهم، يحميهم ويدافع عنهم. نعاهد أهلنا هنا، وفي باقي المناطق اللبنانية، وفي حضور غبطة البطريرك، على أن يبقى الجيش صامدًا في وجه التحدّيات، ملتزمًا قسَمه في الدفاع عن وطنه وأهله، كما سيبقى بعيدًا عن أجواء الانقسامات التي يشهدها للأسف وطننا».

وأعرب قائد الجيش عن أمله في أن يستعيد لبنان بريقه ويستقيم عمل المؤسسات لتقوم بدورها وواجباتها الوطنية كما يجب، وأن يستعيد هدوءه من الحرب التي يشنّها العدوّ الإسرائيلي. ودعا شباب لبنان إلى التمسك بالأمل والبقاء في وطنهم الذي يحتاج إليهم، مشيرًا إلى أنّ المؤسسة العسكرية بدورها تحتاج إليهم وتتطلع لاستقبالهم في صفوفها. وختم شاكرًا كل من قدّم الدعم لافتتاح الطرقات.

50 YEARS

BANKERS

BANKERS ASSURANCE SAL
A member of the Nasco Insurance Group

Riad El-Solh Square, Asseily bldg,
Beirut, Lebanon
T +961 1 962 700

www.bankers-assurance.com

كذلك رأى الوزير كلّاس أنّ الجيش هو حامي شرف الوطن، وأنّ أبناء البقاع عمومًا يفتخرون بوقوفهم إلى جانب المؤسسة العسكرية ولا يترددون في دعمها بمختلف السبل، وتقديم خيرة أبنائهم للانضواء في صفوفها والاستشهاد من أجل كرامة لبنان وسيادته واستقلاله، داعيًا شباب لبنان إلى التطوع في الجيش. كما لفت إلى أهمية انتخاب رئيس للجمهورية قبل أن يتحوّل الشغور إلى فراغ قاتل، وذلك بهدف استكمال المؤسسات الدستورية وتثبيت استقرار الوطن.

أما الوزيرة الصلح، فأشارت في كلمتها إلى اعتزاز اللبنانيين، ولا سيما أهالي الهرمل ورأس بعلبك والقاع، بالجيش الذي له دور كبير في استمرار لبنان وصموده أمام التحديات.

من ناحية أخرى، شدّد رئيس أساقفة طرابلس وسائر الشمال للروم الملكيين الكاثوليك المطران إدوار ضاهر على أهمية الإنجازات التي

"يقوم الجيش بما في وسعه لمساعدة أهالي المنطقة والوقوف إلى جانبهم، يحميهم ويدافع عنهم، وسيبقى صامدًا في وجه التحدّيات، ملتزمًا قسَمه في الدفاع عن وطنه وأهله."

يحققها الجيش، بدءًا من تحرير جرود البقاع الشمالية، وصولاً إلى المبادرات الإنمائية ولا سيما فتح الطرقات، لما لها من مساهمة في تخفيف وطأة الظروف الصعبة.

أخيرًا، ألقى الشاعر نزار فرنسيس قصيدة من وحي المناسبة، ثمّن فيها دور الجيش ووقوفه إلى جانب اللبنانيين في الظروف الصعبة.

إنت كمان فيك تساهم بنزع الألغام من لبنان

أطلب بطاقة عطاء المسبقة الدفع
بالدولار الأميركي من خلال
www.demeningcard.com

للمزيد من المعلومات:
+961 1 758000

بنك لبنان والمهجر